Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

التشبيه هو الدلالة على أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه، وبتعريف التشبيه بذلك خرجت المشاركة في عين، نحو اشترك زيد وبكر في الدار فإنه لا يسمى تشبيها.[1] أو التشبيه هو بيان أنّ شيئا أو أشياء شاركت غيرها فى صفة أو أكثر، بأداة هى الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. أو التشبيه هو الحاق أمر بأمر فى وصف بأداة لغرض.

في هذا البحث، أرادت الباحثة الإجابة عليها. الأول كيف كانت التشبيه من حيث أقسامه، الثاني كيف كانت التشبيه من حيث مراتبه والثالث كيف كانت التشبيه من حيث أغراضه. إنّ سورة الأعراف من أطول السور المكية، وهي أول سورة عرضت للتفصيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحد الله جل وعلا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي و الرسالة.[2]

كما تعرضت السورة الكريمة لمشهدٍ من المشاهد الواقعة يوم القيامة، مشهد الفرق الثلاثة وما يدور بينهم من محاورة ومناظرة: فرق المؤمنين أصحاب الجنة، وفرق الكافرين أصحاب النار، وفرقةٍ ثالثة لم يتحدث عنها القرأن إلا في هذه السورة، وهي الفرقة التى سميت بأصحاب الأعراف وشميت باسمها السورة " سورة الأعراف " مشهدٌ سوف يشهده العالم يوم البعث والجزاء على الحقيقة دون تمثيل ولا تخييل، تبيّن ما يكون فيه من شماتة أهل الحق " أصحاب الجنة " بالمبطلين أصحاب النار، وينطلق صوت علوي يسجّل عليهم اللعنة والطرد والحرمان، وقد ضرب بين

---

[1] . أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع, (بيرت : دار الفكر, ١٤١٤), ص ٢١٩

[2] .محمد علي الصابوني, *صفواة التفسير*, (القاهرة: دارو الصابون, مجهول سنة), ص ٤٣٤

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الفريقين بحجاب ووقف عليه رجال يعرفون كلاّ بسيماهم، يعرفون أهل الجنة ببياض الوجوه ونضرتها، ويعرفون أهل النار بسواد الوجوه وقترتها.

سُميت هذه السورة بسورة الأعراف لورود ذكر اسم الأعراف، فيها وهو سور مضروب بين الجنة والنار، يحول بين أهلهما روى ابن جرير عن حذيفة أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال : هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم عن دخول الجنة وتخلفت بهم حسناتهم عن دخول النار، فوقفوا هنالك على السور حتى يقضي الله بينهم.

فقال إبن عباس رضي الله عنه : أما الأعراف فهو جبل بين الجنة والنار، وانّما سمي (الأعراف) لأنّه مشرف على الجنة والنار. وعليه اشجار وثمار وانهار وعيونواما الرجال الذين يكونون عليه فهم رجال خرجوا إلى الجهاد بغير رضا أبائهم وأمهاتهم فقتلوا في الجهاد فمنعهم القتل في سبيل الله عن دخول النار. ومنعهم عقوق الوالدين عن دخول الجنة، فهم على الأعراف حتى يقضي الله فيهم امره.

تختار الباحثة في هذا البحث، لأن القرأن أنزل الله على رسول ص.م بلسان عربى مبين، يشتمل على العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة. وإنّ فى سورة الأعراف كثير يبحث التشبيه، إذا كانت الباحثة تريد معرفة التشبيه فى سورة الأعراف.

في هذا البحث، من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنّه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي. و إنّ سورة الأعراف مصادر البحث، و علم البيان أحد من العلم البلاغة (التشبيه) هي أدوات جمع البيانات.

ب. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سوف تحوّل الباحثة الإجابة عليها فهي:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١- كيف كانت أنواع التشبيه فى سورة الأعراف؟

٢- ما أغراض التشبيه فى سورة الأعراف؟

٣- ما مراتب التشبيه فى سورة الأعراف؟

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلى:

١- لمعرفة أنواع التشبيه فى سورة الأعراف.

٢- لمعرفة أغراض التشبيه فى سورة الأعراف.

٣- لمعرفة مراتب التشبيه فى سورة الأعراف.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلى؟

١-لمعرفة فى ما يتعلق بالتشبيه فى سورة الأعراف.

٢- لمعرفة تحليلي التشبيه فى سورة الأعراف.

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

١- التشبيه : هو الدلالة على أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه، وبتعريف التشبيه بذلك خرجت المشاركة في عين, نحو اشترك زيد وبكر في الدار فإنه لا يسمى تشبيها.[3] التشبيه هو بيان أنّ شيئا أو أشياء شاركت غيرها

[3]. أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع, (بيرت : دار الفكر, ١٤١٤), ص ٢١٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فى صفة أو أكثر، بأداة هى الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.[4] التشبيه هو الحاق أمر بأمر فى وصف بأداة لغرض.[5]

٢- سورة الأعراف : سورة الأعراف من أطول السور المكية، وهي أول سورة عرضت للتفصيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحد الله جل وعلا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي و الرسالة.[6]

٣- والمراد بهذا الموضوع هو البحث فى ما يتعلق بالتشبيه من حيث نوع وأركانه.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددت الباحثة في ضوء ما يلى:

١- أنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو التشبيه فى سورة الأعراف.

٢- أنّ هذا البحث يركز في دراسة بلاغية هي التشبيه فى سورة الأعراف.

ز. الدّراسات السّابقة

لاتدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة بلاغية يعني التشبيه, فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقة من الدراسات:

١. هانئي فدرداواتى " التشبيه في سورة الرحمن " بحث تكميلي وبحث الباحث في أنواع التشبيه وفوائدة التشبيه في سورة الرحمن في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

---

[4]. علي الجارمى ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (مصر:دار المعارف, بجهول سنة), ص ٢٠

[5]. خفنى بك والأخرون, *قواعد اللغة العربية*, (سورابايا: المكتبة الهداية, بجهول سنة), ص ٤٣٧

[6].محمد علي الصابوني, *صفواة التفسبير*, (القاهرة: دارو الصابون, بجهول سنة), ص ٤٣٤

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ١٩٩٤ م.

٢. محمد فائز " التشبيه قي سورة البقرة " بحث تكميلي وبحث الباحث في أقسام التشبيه وتحليل عناصر التشبيه في سورة البقرة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ١٩٩٤م.

٣. حدم صحيح " التشبيه في شعر الإيمام شافعي " بحث تكميلي وبحث الباحث في أنواع التشبيه ومعنى شعر الشرخي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ١٩٩٥ م.

لاحظ الباحثة أنّ هذه البحوث الثلاثة تناولت التشبيه من جوانب مختلفة, البحوث الثلاثة من مصادر البحث مختلفة. المبحث الأول ما أنواع التشبيه وفوائدة التشبيه في سورة الرحمن, المبحث الثاني يعني أقسام التشبيه وتحليل عناصر التشبيه في سورة البقرة , المبحث الثالث يعني أنواع التشبيه ومعنى شعر الشرخي وهذه البحوث الثلاثة مختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنّ الأخير تناول.

ح. طريقة البحث

أما طريقة البحث الذى سلكها الباحثة فى كتابة هذه الرسالة فتبذأها بالمقدمة التى تدخل فى الفصل الأول المشتمل على سبعة نقط وهى توضيح الموضوع والدواع لإختيار الموضوع والهدف الذى يراد الوصول إليه والقضايا فى الموضوع والمراجع المعتمد عليها وطريقة البحث.

وأما الفصل الثاني يبحث فيه عن " مفهوم سورة الأعراف والتشبيه ". وقد تناول هذا الفصل إلى فصلان يعنى فصل الأول مفهوم سورة الأعراف وفصل الثانى مفهوم التسبيه وأركانه. وأما باب الثالث ينقسم إلى ثلاثة فصلا يعنى الفصل الأول

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يبحث الباحثة عن أقسام التشبيه وبلاغته ثم فى الفصل الثانى يبحث عن المراتب التشبيه وأخرا فى الفصل الثالث يبحث عن أغراض التشبيه.

ويليه بعده الباب الرابع يحلل الباحثة عن أقسام التشبيه وبلاغته فى سورة الأعراف فيها تذكر الباحثة عن أنواع الأية التى يدل على التشبيه ثم تشرح الباحثة عن الأية التى تذكر فى الامام ثم بعد ذلك تكتب الباحثة أنواع الشتبيه فى سورة الأعراف على دفتار.

والأخير فى الفصل الخامس إختتم الباحثة رسالة الجامعية بالخاتمة المشتملة على النتائج والتوصيات الإقتراحات ثم يأتى الباحثة أخر رسالته بقائمة المراجع.